

لم يرسله النبي تميم وبنو اسد وعظفان وغير ذلك من قبائل العرب فافاء الله لهم قريظة  
القابل باسمائها التي حصدت وكما لو قال ان الله يرسله الى ابي جهل وعقبته وشيبيته  
وغيرهم من قريش لان الله لم يتركهم باسمائهم الخاصة في القرآن وكذا لا  
لما قال انا النبي وليه والانتصاب والازلام من جعل الشيطان يدخل حتى  
الميسر الذي تعرفه العرب ولم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكل الميسر حرام باتفاق  
المسلمين وان لم يكن يعرف النبي صلى الله عليه وسلم كاللعب بالشطرنج وغيره بالعوض  
فانه حرام باجماع المسلمين وهو الميسر الذي حرم الله ولم يكن على عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم والترادف ايضا من الميسر الذي حرم الله وليس في القرآن ذكر النرد والسطرنج  
باسم خاص بل لفظ الميسر يعبر بها ومعلوم العلماء على ان النرد والسطرنج  
حرامان ببعضين وغير عوض وكذا قول لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم  
ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط  
ما تطعمون اهليكم الى قوله اذا حلغتم وقوله قد فرض الله عليكم تحلته ايمانكم يتناول  
كل ايمان المسلمين النبي كانوا يحلفون بما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم النبي صاوي  
يحلفون بابعد فهذا الحلف بالفارسية والتركية والهندية واليونانية باسم الله  
بتلك اللغة اذ تمت بحسنه ووجبت عليه الكفارة اذا حنث باتفاق  
العلماء مع ان النبي بهذه اللغات لم يكن من ايمان المسلمين على عهد النبي  
صلى الله

صلى الله عليه وسلم وهذا بخلاف من حلف بالخلوة كالخلف بالكعبة والملا  
والمشايخ واللوات وغير ذلك فان هذه ليست من ايمان المسلمين بل هي  
شرك كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد شركه وكذلك قال تعالى  
فان لم تجدوا ماء فتيمموا الصخر باليمين كما يسمي صخره ويحرم كل ماء سواه  
كان من المياه الموجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما حصد بعده  
فلو استخرج قوم عيوننا وكان فيها ماء متغير اللون والرائحة او الطعم باصل  
المخلقة وجب الاغتسال به بلا نزاع فخر فريدين العلماء وان لم تكن  
تلك المياه حرة فبعضنا المسلمين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اقلوا  
المشركين حيث وجدتموهم فمحل فيه كل مشرك من العرب وغير العرب  
لمشرك الترك والهند والبربر وان لم يكن هؤلاء ممن قتلوا على عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم وكذا قوله تعالى قتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم  
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدعون دين الحق من الذين اتوا  
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يدخل فيه جميع اهل الكتاب  
وان لم يكونوا ممن قتلوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فان الذين قتلوا  
على زمانه كانوا من نصارى العرب والروم وقاتل اليهود قيل نزول هذه  
الآية وقد دخل فيها نصارى من القبط والمجوس والبربر والارمن  
والاصناف والكرج وغيرهم فبعضنا له نظير عموم القرآن لكل ما